

# توجيه حديث "أفتان أنت يا معاذ" وموضوع طول الصلاة |

## فضيلة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان - حفظه الله -

مشهور بن حسن آل سلمان

خلاصة كلمة قالها الامام ابن القيم مرعبة. لاصحاب القلوب الكلمة التي سأذكرها بعد قليل في مرعبة مرعبة للغاية. يقول الامام ابن القيم رحمة الله تعالى صل صلاة تليق بربك. او اتخاذها يليق بصلاتك. الصلاة - 00:00:00

الناس اليوم على لا تليق بالله. لا تليقون. والصلاحة حقيقة قصيرة للغاية. قصيرة قليلة للغاية قصيرة لولا الكلام الاخر يعني ما قلت اللي قلته. النبي صلى الله عليه وسلم كان له مسجد مسجد النبوى - 00:00:30

كان يخرج من مسجده احيانا في صحيح مسلم خرج لقباء وجدوا المصلون فأخذتهم على تطوير الصلاة. لكن في صلاته رب اجيالا وهمولء الاجيال عرفوا الله تعالى وخفافوا ونبذوا الدنيا وطلقوا وابتعدوا عنها. واضطر - 00:00:50

الكافر يكونوا عبارة وردت في كثير من المعارك في زمن الصحابة ومن بعدهم. قالوا ايش نعمل؟ في اقوام الموت احب هو بقاتلوك وهو موته احب اليه من الحياة. نعم. ايش نعمل؟ فاضطروا ان يجعلوا جميع سلاطين الدنيا غرف - 00:01:10

وقيصر وغيرهم ان يخضعوا له الصحابة لا يريدون عزة لانفسهم. يريدون عزة لدين وبدأت هذه العزة من الصلاة. الشاهد بدأت هذه العزة من الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه - 00:01:32

قرأ بهم في صلاة العشاء قرأ بهم قرأ بهم سورة البقرة قرأ بهم سورة البقرة في العشاء. في صحيح البخاري قرأ النبي في المغرب الانعام. البخاري في المغرب قرأ النبي المغرب الانعام. المغرب مثل العشاء. المغرب. يعني النبي خلص من صلاة المغرب وادن العشاء. عرفت؟ فقرأ - 00:01:52

معاذ واحدا منهم. قصة معاذ جميلة للغاية وفيها فوائد عظيمة معاذ النبي صلى الله عليه وسلم جعله امام مسجد في ناحية من نواحي المدينة وكان معاذ يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء عليه الصلاة والسلام. والمغرب والصلوات. ثم يذهب لذاك المسجد في يصلى بهم اماما - 00:02:20

يعني بعد ما يصلى بالنبي مع النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى مسجد اخر وكان يصلى بهم اماما فاذا موضوع الفائدة الاولى بدي اقولها على عجلة القصة واكملها واذكر فائدة. موضوع الوقت بين الاذان والاقامة - 00:02:44

متروك للناس. يلا. يعني الاذان والاقامة اللي كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في مسجده غير الاذان والاقامة الذي كان في المسجد الذي يصلى في معاذ قطعا لما كان النبي يصلى البقرة وهو على المسجد ويقرأ وقرأ البقرة معاذ انت تغسل - 00:03:04 بين الاذان والاقامة على حسب حاجة الناس. نعم. والعلماء من باب التذليل والتيسير والتفصيل. يقولون مسجد ليس كمسجد الحي. مسجدنا هذا مسجد حي. مش مسجد. ويقولون مسجد السوق فيه عجلة بين الاذان والاقامة. ناس - 00:03:24

البيع والشراء فما بيتأخر مسجد السوق مثل مسجد الحي الى اخره. هذه الفائدة الفائدة الثانية معاذ كان يصلى الصلاة مرتين. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا فريضة مرتين يا جماعة ما كان يصلى الفريضة مرتين. نعم. الوقت خمس. نعم. فمعاذ رضي الله تعالى عنه طبعا اللي قيل فيه وافقه اصحاب رسول - 00:03:44

اعلم الناس بالحلال والحرام معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه ومعاذ كان يصلى هناك نافلة. ويصلى خلف النبي فريضة الفائدة المهمة التي تلزم في القصة اه يجوز صلاة المفترض خلف صلاة المتنفل - 00:04:11

يعني انا بصير اصلي فريضة والامام بصلبي نافلة. انا الان كنت في الدار. انشغلت عند الضيوف بسبب نايم صدر بناء المسجد الامام فاتت فاتتني صلاة العشاء. نعم. والامام بيصلب التراویح. نعم. الامام بيصلب التراویح يجوز لي شرعا - 00:04:29

فرض العشاء خلف الامام الذي يصلب صلاة التراویح. بس انا بنوي اربعة وهو بنوي ركعتين وعلى رأس الركعتين انا بقوم وبجib ركعتين وهكذا. طيب معاد ذهب اماما. خلف معاذ الخلف معاذ ليسوا - 00:04:49

فعماز صلی كما صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم فقرأ الوحي فكان وطول النهار بشغل فدخل فلما افتتح معاذ بسورة البقرة الرجل الفقيه الرجل فقير كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:05:09

تدخل اذا بدأوا في القراءة في الصلاة اذا افتتحوا في سورة فلا يركعون حتى يتموها الامام افتتح صورة ما يركع. الله اكبر. حتى يتم الصورة. فلما فتح فتح بالبقرة الرجل يعرف الهدي العام - 00:05:41

عن الصحابة طريقاً نسميه في هالزمن المهم. لازم نرجع. لذا قال الامام ابن الطيب يا دكتور العبادة صلی الله عليه وسلم. الم يكن اصحاب رسول الله يعرفون قراءة او اخر الايات. من السور ما كانوا يعرفوها. اغلب الائمة اليوم - 00:06:01

اقرأوا اخر اية. اية سورة ايات مؤثرة. اخر ايتين ثلاث خمس عشر ايات بقرأ. الصحابة ما كانوا الصلاة صحيحة وتقول الصلاة باطل. لكن الصحابة ما كانوا يعرفون ذلك هذا كان يعرف اذا قرأ سورة ما يركع حتى يكمل. فايشع عمل هذا الرجل؟ هو ايضاً صاحب اذا فاهم ايشع يعمل - 00:06:23

لو قال المحل هذا الرجل بدل ما يعترض. انا صليت صلاة خلف امام مثلاً صلاة ما بقيت واتمم صلاتي. صلی الرجل صلاته ما بقيت - 00:06:48

في واحد منا ما يطيق الصلاة عليناها العصر. لا والله ما بنطيق. والله ما قرأت الفاتحة في في في مسند ابي يعلى عن عائشة رضي الله تعالى عنها كان رسول الله صلی الله عليه وسلم احياناً في الثالثة والرابعة - 00:07:08

دار عشرين الف. الثالث هو الرابع. وكان ثالث ورابع بمقدار عشرين اية. وكان هديه صلی الله عليه وسلم الركعة الاولى اطول الركعة ثم الثاني اقصر من الثانية الاولى والثالثة اقصر من الثانية والرابعة اقصر من الثالثة. يعني الصلاة الاولى هي الطويلة الاولى - 00:07:25

ثم الثانية اقصر وهكذا. فكان النبي صلی الله عليه وسلم لبعض الاحاديث يقرأ اه في الثالثة والرابعة بمقدار عشرين اية يعني لما يتم الامام لما يتم الامام اه الصلاة بتطويق كان يقرأ البقرة مثلاً في القيام ما يقرأ الفاتحة فقط - 00:07:45

معها عشرين الف. والله ما في مفترض اليوم الامام يصلب عشرين اية في الركعة الاولى والثانية. الركعة الثانية يقرأ عشرين اية في الركعة معاذ غضب النبي صلی الله عليه وسلم. كيف الرجل يخرج من الجمعة - 00:08:05

ولذا قال اهل العلم وهذه قصة مهمة فائدة ينبغي ان ننتبه لها واخواننا واحبائنا وضيف بمعنى وبعضهم قد يكونوا معنا في المسجد لسكان الحي لكن لا يأتون المسجد الا برمضان ولا يصلون الجمعة. قال اهل العلم لا يصل في صلاة الفريضة الوجوب - 00:08:25  
وليس النخل اصل صلاة الفرض. صلاة الجمعة. الاصل فيها الفرض وبدى شوية اوقف عندي هذى. الامام البخاري في صحيحه خالد امام كما تعلمون صديق الامام البخاري اصح كتاب بعد القرآن الكريم. قال الامام البخاري باب وجوب صلاة الجمعة - 00:08:48  
باب وجود صلاة الجمعة. ثم ذكر بعدها مباشرة. قال وسئل الحسن البصري. سأله الشاب ان امه تمنعه من صلاة الجمعة. فقال الحسن لا يطعها ويصلب الجمعة. الاصل في طاعة الام والاب - 00:09:10

لكن لما تأمر الاب والام ما لها طعم. فاذا صلاة الجمعة او توجد من صلاة الفريضة ثم اورد حديث ابي هريرة بسند اورد حديث ابي هريرة يقول النبي صلی الله عليه وسلم لقد همت ان امر رجلاً فيؤذن له الصلاة - 00:09:31

ثم ارجو ساحر على على اناس بيتوهم لانهم لا يشهدون الصلاة. لانهم لا يشهدون الصلاة يسموه العلماء النحو لا يقترون الصلاة الالف واللام في كذب في قوله صلی الله عليه وسلم الصلاة للجن - 00:09:54

الصلاۃ المعهودة الف لام للعهد وليس بالجنس. بمعنى انهم يصلون لكونهم لا يشهدون صلاة الصلاۃ هي الصلاۃ طب ما الذي منع النبي

صلى الله عليه وسلم ان يحرق على اناس بيوتهم؟ في رواية عند احمد في - [00:10:21](#)

قال فيها صلى الله عليه وسلم قال لولا النساء والاولاد التي في البيوت يعني اللي منع النبي صلى الله عليه وسلم يحرض على اناس بيوتهم واناس ان الله لهم ان لا - [00:10:46](#)

منهم؟ يعني لو بقوا الاولاد والنساء. توفيق الرجال في البيوت لفعل النبي ذلك طب لما يغضب النبي من هذا الرجل ولما يكاد يحرق على ايش يفعل النبي هذا؟ حرص على نافل ولا على فريضة؟ على فريضة فريضة - [00:11:01](#)

طب خذ معه ايضا فائدة يا اخوان. لما تأتي وقت الجمع بين الصالاتين. شو معنى الجمع بين الصالاتين؟ نص المطر. تقديم الصلاة. نجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب يعني الصلاة تنقلها. من وقتها لوقت الصلاة اللي قبلها. بعذر قد يمنع بعض - [00:11:21](#)  
الدعاء ان يحضرها الجماعة الثانية في المسجد. نعم فلما تزاحم الامرين يمنع من الصلاة في المسجد وصلاة الجماعة الشرع غالب ايش الرخصة الا بالصلاحة على وقتها الصلاة في جماعة. الصلاة في جماعة. وبالصلاحة جماعة في عرف الشرع مقدس - [00:11:41](#)

على الصلاة وقتها وقت. الصلاة في الوقت واجبة. واجبة. فإذا في الصلاة في الجماعة اوجب تdroون اخوانني بعض من بعدهم وبعض الناس للان موجودين. ولكن قول اراه ضعيفا ولو كان صحيحا - [00:12:06](#)

اسأل الله تعالى العافية. بعض اهل العلم على رأسه الصحابة كما قلت وبعض التابعين ومن بعدهم يرون ان الذي يتخلص عن الجماعة من غير عذر صلاته غير مقبولة اصلا. هو الذي لا يصلی سیئات. الله. ليصلی في داره هكذا بلا عذر. لكن النبي قال صلى الله عليه وسلم - [00:12:30](#)

قال صلاة الرجل في اه جماعة خير من صلاة الفجر بسبعين وعشرين درجة. يعني هذا بنقوله حتى نقول ان صلاة الجماعة ليست ركنا. نعم. صار في جماعة ليست ركنا من صحة الصلاة. ونقول - [00:12:53](#)

طبعا الذي ما الذي يصلی في بيته دون عذر وموجور وصلاته صحيحة وتسقط من ذمته. لكن عليه وزر. عليه وزر الا من علمانا يذكرون اعذار للتخلص عن الجماعة. ما يجوز لك التخلص عن الجماعة الا اذا كنت معذورا. يذكرون الاعذار والكلام - [00:13:13](#)

في اعضاء الجماعة كثير. طب الان فتتان انت يا معاذ في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. والحمد لله متنا ما بيعروفوا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الهديتين. يقول من اهم - [00:13:33](#)

من اما فليخفف من ام فليخففه. بدون تتمة قال من ام فليصفف فليقرأ سورة الصافات شوفوا بس فمعناها الصلاة الاصل فيها التطوير. اها. الاصل في الصلاة التطوير. ثم الحديث الذي لا اصل له. يعني حديث علماء الحديث نعم. يقولون لا اصل له - [00:13:52](#)

يقول اعمل لدنياك لانك غدا. نعم. واعمل لآخرتك دنياك تعيش ابدا نعم طب ايش معنى هذا الكلام يعني اذا تعارض الدنيا والآخرة قول انا باقي للابد انا باقي. بكرة. اخونا الاعتراض. وين رايح؟ المشوار ما جاك اليوم بيجيك بكرة - [00:14:38](#)

اعمل كأنك تعيش ابدا. اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا. واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا وقت الصلاة انا متغدي الان لازم اصل. نعم. اما الآخرة يعيش للابد. اعمل لدنياك كأنك تعيش للابد. لآخر عمرك لآخر شيء. تبي تعارض الدنيا - [00:15:17](#)

بقدم والله اقول لكم بصراحة نعم بقدر الله عز واحد اعترض على امررين مفترض عليه امررين اختلفوا تقدم ايش؟ فإذا الآخرة اعز به يقدم اعمال الآخرة. واذا الدنيا اعز. به يقدم مال الدنيا - [00:15:43](#)

بقدم الاعز طبعا يعني للأسف الكبیر. شو المسلمين اليوم اخوانى لست سياسيا ولا قيمة الوقت بشيء لكن بحبوا الحياة ولو كانت حياة ذل. كما قال على اليهود. ولتجدتهم احرص الناس على حياتهم - [00:16:07](#)

على حياة ذل. حياة ذل. عش الحياة. عايشين اصبح المسلمين كذلك. ولذا لما النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا انه سيسينا في اخر الزمان الوهن واللام تجتمع علينا. نعم. كالقصعة. يعني صار شبهنا النبي كانه بمنسف والاعداء حوالينا والكل بنهاش منا. بنهاش من السيارات - [00:16:34](#)

من اعراضنا مش من اموالنا وبنهاش من اجسادنا. ونروح المدمنة وارواح المؤمنين ودماء المسلمين ما ارخصها شهود لما قالوا السبب قال يا رسول الله نحن يومئذ قليل قال لا كثير كثير انتم كثير - [00:16:54](#)

المشتراك الكثير شو العلة؟ قال الوهن بل وهن يا رسول الله؟ قال حبكم الدنيا والكراهية الانسان نسأل الله العافية ما بيتأثر ولا قلبه في الآخرة بسبب حب الدنيا. وان نفعها -  
00:17:14